شرح كِتابُ المِقْباسِ المُضِيِّ في الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ

لأبي العبّاس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي

(ابن دِلَّة) (٦٥٣هـ)

دراسة وشرحاً

د. سعد بن محمد بن سعد الزهراني

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية

ملخص البحث

تناول البحث شرح منظومة أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي المعروف بـ«ابن دِلَّة»، المتوفى سنة (٦٥٣هـ)، في علم عدّ الآي، كما تناول التعريف بها وبناظمها، وهي منظومة في العدد الكوفي في (٥٣) بيتاً، من بحر الرجز.

وقد تكوّن البحث من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس، أما الفصل الأول: ففي ترجمة المؤلف ودراسة المنظومة، وأما الفصل الثاني: ففي شرحها.

ومن نتائج البحث: احتفاء العلماء بالعدّ الكوفي، وعدم مجيء الخلاف فيه كما في العدد المدني الأول والأخير والمكي وغيرها.

الكلمات المفتاحية: المقباس - العد الكوفي - ابن دلَّة

Abstract

The research deals with commentary on the poem of Abul-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Abil-Makarim Al-Wasiti popularly known as (Ibnu Dilah) who died in the year (653AH) which is on the science of numbering verses of the Quran. The research also dealt with the poem and its author, and it is a poem on the Kufi numbering in (53) stanzas.

The research is made up of introduction, preface, two chapters, conclusion, and index. Chapter one deals with biography of the author and study of his poem while chapter two deals with commentary on it.

The research finding include: scholars welcome kufi numbering and there are no differences of opinion in it unlike the Al-Madani and al-Maki numbering.

Keywords: Al-Miqbas – Numbering- Al-Kufi – Ibnu Dilah.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين، محمد عليه وعلى آله أفضل صلاة وأتمّ تسليم، أما بعد:

فإن من مظاهر حفظ الله لكتابه وإحاطته إياه بالعناية والصيانة؛ انقطاع طائفة من الأمة إليه، واشتغالهم بتعلّمه وتعليمه، والتأليف في علومه وفنونه، وبذلهم أنفسهم في خدمته والدفاع عنه.

وعلم عدّ الآي وما يتصل به من معرفة عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ومعرفة مكيّه ومدنيّه لأكبر دليل على تلكم العناية وذلكم الحفظ.

يقول الإمام الهذلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ مدافعاً عن هذا العلم وعن كونه علماً قائماً بذاته: «اعلم أن قوماً جهلوا العدد فقالوا: ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروِّج به سوقه، ويتكبّر به عند الناس، ودق في ذلك علي بن الفضل الرَّازِيّ، وهذا جهل من قائله لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم»[1].

هذا ولم تنقطع حركة التأليف فيه منذ عصر التدوين إلى وقتنا الحاضر، وقد تنوعت طرائق تأليف العلماء فيه بين منثور ومنظوم، وبين متوسع جامع للخلاف فيه، وبين مختصر ومقتصر على عدد من أعداده.

ومما وقفت عليه في هذا الشأن منظومة لأبي العبّاس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي، المعروف بابن دِلَّة، المتوفى سنة (٦٥٣هـ)، وهي منظومة قيّمة تناولت العدد الكوفي في (٥٣) بيتاً؛ فعملت على شرحها وخدمتها وإخراجها في هذا البحث؛ سائلاً الله التوفيق للصواب، والعصمة من الزلل.

---

(١) الكامل (١٠٢).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. تعلّقه الوثيق بكتاب الله تعالى، أشرف كلام وأبلغه وأعلاه.
٢. كونه السبيل لتحقيق ما جاء من أخبار الوعد بالجزاء لمن قرأ عدداً من الآيات، كآخر آيتين من سورة البقرة.
٣. عناية العلماء به منذ نزول القرآن، وكتابتهم فيه منذ بداية عصر التدوين، ولا نكاد نجد علَماً من أعلام القراءات إلا ويُذكر عنه مؤلَّف في هذا العلم.
٤. قلة مصادر هذا العلم مقارنة بعلوم القراءات الأخرى.
٥. إبراز جهود العلماء في خدمة القراءات وعلومها، وإخراج أعمالهم؛ وفاء لهم، وحفظاً لجهودهم.
٦. المكانة العلمية للمؤلف وتقدم عصره، فوفاته بعيد وفاة الإمام السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.
٧. امتاز هذا المؤلَّف بكونه نظماً، وفي لون مميز من ألوان التأليف في هذا العلم، وهو العناية بمفردات علم العدّ.

الدراسات السابقة:

لم أجد من سبقني إلى العناية بهذه المنظومة المباركة من شرح أو تعليق أو تحقيق

خطة البحث:

يتكوّن البحث من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد.

الفصل الأول: ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: منهجه في المنظومة.

المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية ونماذجها.

الفصل الثاني: شرح المنظومة.

الخاتمة.

ملحق.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

١. مراعاة الوحدة الموضوعية عند إيراد الأبيات المشروحة.

٢. جعل الكلمات القرآنية التي أشار بها المؤلف إلى سورها بين قوسين، مثل: ﴿مِّنْ عَسَلٍ﴾؛ إشارة إلى سورة محمد.

٣. الاكتفاء بالعدد الكوفي الذي هو موضوع الكتاب، دون التوسع في ذكر خلافات العدّ الأخرى.

٤. الإشارة إلى اتفاق علماء العدد في السور في الحاشية.

٥. الكتابة وفق قواعد الإملاء الحديث، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٦. نسخ الآيات القرآنية من تطبيق مصحف المدينة النبوية للنشر المكتبي الصادر عن مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة.

التمهيد

أولاً: علماء العدد، وعدد آيات القرآن إجمالاً[1]:

١. **العدد المدني الأول**: وهو ما يرويه نافع عن شيخيه أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح. وعدد الآيات إجمالاً عندهم (٦٢١٧) في رواية الكوفيين عنهم، و(٦٢١٤) في رواية البصريين عنهم.

٢. **العدد المدني الأخير أو الثاني**: وهو ما يرويه كلٌّ من: إسماعيل بن جعفر، وقالون، عن سليمان بن مسلم بن جمّاز، عن أبي جعفر وشيبة. وعدد الآيات إجمالاً عندهم (٦٢١٤) عن شيبة، (٦٢١٠) عن أبي جعفر.

٣. **العدد المكي**: وهو ما يرويه ابن كثير، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كعب. وعدد الآيات إجمالاً عندهم (٦٢١٠)، وقيل: (٦٢١٩).

٤. **العدد البصري**: وهو ما يروى عن عاصم الجحدري، وعن أيوب المتوكل، ويعقوب الحضرمي. وعدد الآيات إجمالاً عندهم (٦٢٠٤).

٥. **العدد الدمشقي**: وهو ما يرويه يحي الذماري، عن ابن عامر، عن أبي الدرداء. وعدد الآيات إجمالاً عندهم (٦٢٢٦)، وقيل: (٦٢٢٧).

٦. **العدد الكوفي**: وهو ما يرويه حمزة الزيات، عن ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وما يرويه كذلك سفيان الثوري، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وعدد الآيات إجمالاً عندهم (٦٢٣٦)

٧. **العدد الحمصي**: وهو المروي عن شريح بن يزيد الحمصي مسنداً إلى خالد بن معدان. وعدد الآيات إجمالاً عندهم (٦٢٣٢).

---

(١) انظر: المحرر الوجيز (٤٧)، الميسر في علم عدّ آي القرآن (١٦).

ثانياً: ما ألف نظماً في هذا الفنّ[1]:

١. **أرجوزة في عدد آي القرآن**: لعلي بن أحمد بن سُلَّك الفالي، أبو الحسن، المعروف بالمؤدّب، المتوفى سنة (٤٤٨هـ)[2]، وأولها:

قَالَ عَلِيٌّ مُذْ أَتَى مِنْ فَالَهْ قَصِيْدَةً وَاضِحَةَ الْمَقَالَهْ

٢. **قصيدة في عدد آي القرآن**: لأحمد بن علي بن عبد الله، أبو الخطاب البغدادي، الصوفي المقرئ المؤدب الشاعر، المعروف بالبغدادي، المتوفى سنة (٤٧٦هـ)[3]، قال في مطلعها:

الْحَمْدُ للهِ الْعَظِيْمِ سَانِدِ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَدَيْهِ مُحْضَرَهْ
يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، ومَنْ أَسَرَّ بِالْقَوْلِ مَعاً أَوْ جَهَرَهْ

وقال في آخرها:

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ رَبِّ إِنْ رَأَى عَبْداً لَدَيْهِ فِي الْمَعَاصِيْ سَتَرَه

٣. **المختصر في نظائر السور أو الأرجوزة في نظائر القرآن العظيم**: للإمام جعفر بن أحمد بن الحسين السّرّاج القارئ، أبو محمد البغدادي، المتوفى سنة (٥٠٠هـ)، نظم فيها السور ذات النظائر من حيث عدد الآيات على المذهب الكوفي، بدءاً بسورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، وهي في (٧٣) بيتاً[4].

٤. **ناظمة الزهر في عدّ آي السور**: لأبي محمد القاسم بن فيرُّه الشاطبي، المتوفى سنة (٥٩٠هـ)[5].

---

(١) المطبوع منها، وبحسب ما وقفت عليه في المصادر.

(٢) انظر: معجم الأدباء (١٦٤٦/٤).

(٣) انظر: الوافي بالوفيات (١٣٤/٧)، فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية (٢٣٨/٢).

(٤) مطبوعة بتحقيق د. عبد القيوم السندي، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد (٢١)، بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. انظر: (ص٢٠١) من العدد المذكور.

(٥) وهي منظومة للإمام الشاطبي غنية عن التعريف، ولها عدة طبعات، وعليها عدد من الشروح، منها «بشير اليسر» للشيخ عبد الفتاح القاضي.

٥. **نظم عدد آي القرآن وذكر اختلاف القارئين فيها**: لعمر بن عبد الله بن المفرّج ابن درع بن الحسن بن الخضر بن حامِد، أبو عبد الله بن أبي القاسم التكريتيُّ، المتوفى في جمادى الآخرة سنة (٦٢٢هـ)[١].

٦. **نظم عدد آي القرآن**: للحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل اللّوهوريّ، أبو الفضائل العُمَري، الملقّب بالرِّضى الصغاني، من ولد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، توفي في رمضان سنة (٦٥٠هـ) ببغداد[٢].

٧. **ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد**: لأبي عبد الله شعلة الموصلي، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)[٣].

٨. **يتيمة الدرر في النزول وآيات السور**: لأبي عبد الله شعلة الموصلي، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)[٤].

٩. **منظومة عقد الدرر في عدّ آي السور**: لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم للجعبري، المتوفى سنة (٧٣٢هـ)[٥].

١٠. **حديقة الزهر في عدّ آي السور**: وهي مختصرة من المنظومة السابقة، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم للجعبري، المتوفى سنة (٧٣٢هـ)[٦].

١١. **زهر الغرر في عدد آيات السور**: أرجوزة لأحمد بن أحمد بن أحمد بن عامر السُّلمي، أبو جعفر المقرئ، المتوفى سنة (٧٤١هـ)[٧].

---

(١) انظر: قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان (٢٠٨/٤).

(٢) انظر: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤٠٧/٣).

(٣) قام بدراستها وتحقيقها اعتماداً على أربع نسخ خطية د. عبد الرحمن بن ناصر اليوسف، قسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٤) قام بدراستها وتحقيقها د. محمد صالح البرّاك، ونشرت بمجلة الجامعة الإسلامية، العدد (١٣٤)، من صفحة (١٣ - ٥٧)، كما طُبعت في كُتيِّب مستقل.

(٥) حققها وشرحها د. سعد بن حميد العصيمي، بمرحلة الماجستير، بقسم القراءات، بالجامعة الإسلامية عام (١٤٣٣هـ)

(٦) حققها د. عصام بن دخيل الله الحربي، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، العدد (٣٨)، عام (٢٠١٩م)، من صفحة (٥٩ - ١١٠).

(٧) انظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (١٤٠/١).

١٢. **نظم الجواهر في عدّ الآي**: لأبي الحسن طاهر بن عرب الأصبهاني، المتوفى سنة (٨٨٩هـ)[١].

١٣. **منظومة في فواصل ميم الجمع**: لمحمد الخرّوب الطرابلسي، الشاعر المقرئ، المعروف بالخرّوبي، المتوفى بعد سنة (١٠٢٦هـ)[٢].

١٤. **عدّ آي القرآن الكريم «منظومة بالتركية»**: لأحمد شاكر باشا الطربزوني الرومي المتوفى سنة (١٢٣٤هـ)[٣].

١٥. **أرجوزة في علم الفواصل**: لمحمد بن أحمد المتولي، المتوفى سنة (١٣١٣هـ)[٤].

١٦. **الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن**: للشيخ: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، المتوفى سنة (١٤٠٣هـ)[٥].

١٧. **منظومة في عدد آيات القرآن على قراءة البصريين**: مجهولة المؤلف[٦].

١٨. **قصيدة في عدد آيات القرآن على عدد الكوفيين**: وهي مرموزة، مجهولة المؤلف[٧].

---

(١) حققها د. عبد الله بن حمد الصاعدي، بمرحلة الماجستير، بقسم القراءات، بالجامعة الإسلامية (١٤٣٢هـ).

(٢) انظر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٣٤١٤/٥).

(٣) انظر: فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة (٢٠١/٢).

(٤) وهي مطبوعة، وعليها شروح منها: «الموجز الفاصل في علم الفواصل»، للشيخ عبد الفتاح القاضي، و«المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز» للشيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسى.

(٥) وهي المنظومة المقررة بكلية القرآن، وعليها شرح للمؤلف نفسه بعنوان «نفائس البيان».

(٦) انظر: مقدمة تحقيق د. بشير بن حسن الحميري لكتاب «حسن المدد في معرفة العدد» (ص٣٠)، وقد ذكر بأن مصورتها محفوظة بالجامعة الإسلامية برقم القسم (٦٦٠٤/٥)، ورقم الحاسب (٤٨٨/٠٤).

(٧) انظر: مقدمة تحقيق د. بشير بن حسن الحميري لكتاب «حسن المدد في معرفة العدد» (ص٣٠)، وقد ذكر بأن مصورتها محفوظة بالجامع الكبير بصنعاء ضمن مجموع برقم (١٨٦٠).

الفصل الأول
ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف[١]: وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته:

هو أحمد بن محمد بن أبي المكارم، أبو العباس، الواسطي، الخياط، المعروف بـ«ابن دِلَّة»[٢]، جمال الدين[٣]، أبو المكارم[٤].

المطلب الثاني: مولده ووفاته:

لم تذكر المصادر تاريخ ولادته، ولم تختلف في تحديد تاريخ وفاته، فقد توفي في ربيع الآخر سنة (٦٥٣هـ)[٥].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

ذكرت المصادر شيخين من شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة، وهما:

١. عبد السميع بن عبد العزيز بن غلّاب، أبو العزّ الواسطي، وصفه ابن الجزري بأنه مقرئ حاذق مُصدَّر، أخذ عن هبة الله بن قسام القراءات العشر، توفي في رمضان سنة (٦١٨هـ)[٦].

---

(١) حاولت استقصاء ترجمة المؤلف من المصادر التي ترجمت له أو ذكرت طرفاً من خبره، والمصادر التي ترجمت له مما وقفت عليه: «غاية النهاية» لابن الجزري، و«سلم الوصول» لحاجي خليفة، و«الأعلام» للزركلي، و«هدية العارفين» للبغدادي، و«معجم المؤلفين» لعمر رضا.

(٢) انظر: غاية النهاية (١٣١/١)، الأعلام (٢١٩/١).

(٣) انظر: مشيخة القزويني (١٢٥)، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٤٣٧/١).

(٤) انظر: سلّم الوصول (٥٠/٤).

(٥) انظر: غاية النهاية (١٣١/١)، معجم المؤلفين (١٦٠/٢).

(٦) انظر: إكمال الإكمال (٣٩١/٤)، غاية النهاية (٣٨٧/١).

٢. علي بن مسعود بن هيَّاب، أبو الحسن الواسطي، يعرف بالجماجمي، وصفه ابن الجزري بأنه مقرئ حاذق، أخذ عن هبة الله والكيّال، توفي في جمادى الأولى سنة (٦١٧)[١].

وقد وقفت على خمسة من تلاميذه، وهم:

١. حسن بن صالح القَوَسَاني، أبو علي، عزّ الدين، وصفه ابن الجزري بأنه مقرئ حاذق، قرأ على ابن دِلَّة بالعشر، توفي في حدود (٦٩٠هـ)[٢].

٢. علي بن عبد العزيز بن محمد، أبو الحسن الأربلي، تقي الدين، قال عنه الذهبي: «قرأ القراءات الكثيرة، وتصدر للإقراء والإفادة في حدود الخمسين وستمئة، وعليه قرأ أبو عبد الله شعلة»[٣]، وقد أجازه ابن دِلَّة بالعشرة[٤]، توفي في صفر سنة (٧١٣هـ)[٥].

٣. عبد الله بن مكي بن أبي العز بن حمدون الطيبي المالكي، نظام الدين أبو طاهر، روى عن ابن دِلَّة بعض كتبه[٦].

٤. عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحسن بن المقيّر الأزجي، المقرئ الزاهد، علم الدين أبو جعفر، روى عن ابن دِلَّة بعض كتبه، توفي شهيداً بوقعة قازان[٧] سنة (٦٩٩هـ)، وعمره فوق السبعين[٨].

٥. علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي، زين الدين أبو الحسن، روى عن ابن دِلَّة بعض كتبه[٩].

---

(١) انظر: إكمال الإكمال (٣٦٢/٢)، غاية النهاية (٥٨١/١).
(٢) انظر: توضيح المشتبه (٢٥٦/٧)، غاية النهاية (٢١٦/١).
(٣) معرفة القراء الكبار (٣٦٥).
(٤) انظر: غاية النهاية (٥٥٠/١).
(٥) انظر: الوافي بالوفيات (١٦٣/٢١).
(٦) انظر: مشيخة القزويني (١٤٥).
(٧) وهو اسم لملك التتار، وكان قد زحف بجنوده إلى أرض الشام في ستين ألفاً من رجاله، وتصدى لهم جيش المسلمين بوادي الخزندار، ولكنهم غُلبوا. انظر: البداية والنهاية (٧١٧/١٧).
(٨) انظر: تذكرة الحفاظ (١٨٥/٤)، مشيخة القزويني (١٤٥).
(٩) انظر: مشيخة القزويني (١٤٥)، الوافي بالوفيات (١٤٥/٢١).

المطلب الرابع: مؤلفاته وثناء العلماء عليه:

على قلة المعلومات الواردة عن ابن دِلّة في مصادر ترجمته، إلا أنّنا نستشِفُّ مكانته العلمية من خلالها، حيث وُصِفَ بـ«المقرئ» في أكثر من مصدر(١)، كما وصفه ابن الجزري بأنه: «شيخ محقق أديب»(٢)، ووصفه بـ«الإمام»(٣)، وقال عنه الزركلي: «من العلماء بالقراءات»(٤).

وأما مؤلفاته فشاهدة على أن ابن دِلّة كانت له عناية بعلم القراءات، يظهر ذلك من خلال ذكر المصادر له جملة من المؤلفات التي سيأتي ذكرها، وأيضاً من خلال قول القزويني بعد ما ذكر عدداً من مؤلفاته التي رواها عنه بالسند المتصل إليه: «وغير ذلك من النظم والنثر»(٥)، وهنا أذكر ما وقفت عليه من مؤلفاته من خلال المصادر مع تقارب في أسماء بعضها:

١. كتاب المُغنية في العشر، ذكر ابن الجزري بأنه نظم جعل فيه لكل قارئ راوٍ واحد(٦)، وقال القزويني كاشفاً عن طريقته وحجمه: «وكتاب المُغنية في قراءات العشرة، وهي قريب ألفي بيت»(٧)، وذكره إسماعيل البغدادي وسمّاه «الغُنية»(٨)، ولعله تصحيف.

٢. كتاب المُبهرة في قراءات العشرة، ذكر ابن الجزري بأنها أرجوزة، جعل لكل قارئ راوياً واحداً؛ إلا عاصماً فذكر عنه أبا بكر وحفص(٩)، وذكره القزويني وسمّاه: «كتاب الباهرة في قراءات العشرة»، وذكر بأنها في ألف بيتٍ، وأنه قرأها من حفظه

(١) انظر: مشيخة القزويني (١٢٥)، هدية العارفين (٩٥/١).
(٢) غاية النهاية (١٣١/١).
(٣) غاية النهاية (٥٥٠/١).
(٤) انظر: مشيخة القزويني (١٢٥)، هدية العارفين (٩٥/١).
(٥) مشيخة القزويني (١٤٥).
(٦) انظر: غاية النهاية (١٣١/١)، معجم المؤلفين (١٦٠/٢).
(٧) مشيخة القزويني (١٤٥).
(٨) هدية العارفين (٩٥/١).
(٩) انظر: غاية النهاية (١٣١/١)، معجم المؤلفين (١٦٠/٢).

مراراً، آخرها في ربيع الأول من سنة (٦٩٧هـ)، على شيخه عفيف الدين جمعة بن عبد الله بن صدقة بن بركاتٍ المقرئ، بسنده إلى المؤلف[١].

٣. الجمهرة في القراءات العشر، نظم من بحر الرجز[٢].

٤. الاعتبار في القراءات العشر[٣].

٥. الشمس المضيّة في القراءات العشر، نظم لكتاب الاعتبار[٤].

٦. كتاب هداية الرِّفاق في قراءات السبعة أئمة الآفاق، وهي قريب ثماني مئة بيتٍ، على وزن الشاطبية، وعن كل إمام راويان[٥].

٧. هداية الزَّمان في القراءة، ولم يرد هذا الاسم إلا عند عمر رضا كحالة، ولم تذكر المصادر أي معلومات عنه، وقد يكون هو نفس الكتاب السابق مع احتمال التصحيف في العنوان[٦].

٨. رسالة في حرف الإمام عاصم بن أبي النجود الأسدي من طريقي راوييه أبي بكر ابن عياش الكوفي وحفص بن سليمان الغاضري[٧].

٩. كتاب مصباح الواقف على رسوم المصاحف[٨]، وهي منظومة في الرسم، نقل منها الجعبري في شرحه على العقيلة[٩].

---

(١) انظر: مشيخة القزويني (١٢٥).

(٢) انظر: كشف الظنون هدية العارفين (٩٥/١، ١٥٨٣/٢).

(٣) انظر: كنز المعاني (٢٦٣١/٥).

(٤) انظر: كنز المعاني (٢٦٣١/٥).

(٥) انظر: مشيخة القزويني (١٤٥)، هدية العارفين (٩٥/٢).

(٦) انظر: معجم المؤلفين (١٦٠/٢).

(٧) وهي التي تسبق هذه المنظومة في المخطوط. وانظر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٤٣٧/١). وقد حُقِّقت وأخرجت بعنوان: «الخلاف بين أبي بكر بن عياش الكوفي: طريق يحيى بن آدم القرشي، وحفص بن سليمان الغاضري: طريق عبيد بن الصباح؛ كلاهما عن عاصم بن أبي النجود الأسدي»، بتحقيق د. محمد الدسوقي كحيلة.

(٨) انظر: مشيخة القزويني (١٤٥)، معجم المؤلفين (١٦٠/٢). وسمّاها الجعبري بـ«المصباح». انظر: جميلة أرباب المراصد (٢٤٩، ٧٣٦).

(٩) قال الجعبري في حكم زيادة الألف من (لإلى) قال: «وأما (لا إلى) في الموضعين فلم يذكرا في المقنع، فهي من زيادات العقيلة، وقد ذكرا في المصباح». جميلة أرباب المراصد (٣١٥).

١٠. كشف السرِّ المكنوفِ في مخارجِ الحروفِ، وهي منظومة في علم التجويد[١].

١١. كتاب المِقباسُ المضيّ في العدد الكوفيّ، وهي المنظومة التي نحن بصدد شرحها وإخراجها.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف:

صُدِّر الكتاب بـ«كتاب المِقْبَاسُ المُضِيُّ فِي الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ» بمداد أحمر داكن، ضمن مجموع للمؤلف، حيث سُبق بكتابه كما ورد في المخطوط: «الخلاف بين أبي بكر بن عياش الكوفي طريق يحي بن آدم القرشي، وحفص بن سليمان الغاضري، طريق عبيد بن الصباح، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود الأسدي، تخريج الشيخ الإمام العالم الأوحد أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم المقري الواسطي أسعده الله تعالى بطاعته».

وأُعقب بكتابه الآخر: «كتاب كشف السر المكنوف في مخارج الحروف» نظم الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ المتقن المجود فريد دهره ووحيد عصره جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم المقري الواسطي...».

ونلحظ عناية المؤلف بعناوين كتبه من خلال دلالة العنوان على الموضوع، ومن السجع الموزون في كلٍّ من كتابيه: «المقباس» و«كشف السر».

كما أن موضوع الكتاب يتناول العدد الكوفي، وهي قرينة تدل على نسبته إلى المؤلف، حيث إنه واسطي من العراق، وعناية العلماء بموروثهم العلمي أمر معلوم.

كما أن المؤلف استخدم مفردات العنوان في كتابيه المذكورين سابقاً، فقال في كتاب الخلاف في المقدمة: «ومناصحة مقتبسيه» وهو يقابل «المقباس»، وقال في كشف السر في آخرها: «وما استدار قمر مضيٌّ» وهو يقابل: «المضيّ».

(١) وهي التي تلي هذه المنظومة في المخطوط. وانظر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٤٣٧/١).

المطلب الثاني: منهجه في المنظومة:

منهجه العام:

اقتصر الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ على ذكر السور وعدد آياتها إجمالاً، دون تعيين لأول كلمة في الآية أو آخرها، كناظمة الزهر على سبيل المثال.

كما التزم بعنوان الكتاب في الاقتصار على العدد الكوفي، ولم يشر - على سبيل التوسع - إلى أي عدد آخر؛ فلم يرد تصريح بالعدد المدني الأول أو الأخير ولا المكي ولا الشامي ولا غير ذلك من الأعداد، بل حتى اتفاق علماء العدّ في بعض السور لم يتطرق إليه؛ إلا موضعاً واحداً، وهو اتفاقهم في عدد آيات سورة التحريم، ولعله ألجأه النظم لمخالفة منهجه في ذلك، قال:

عَشْرٌ وَآيَتَانِ فِي الطَّلَاقِ وَأُخْتُهَا التَّحْرِيمُ بِاتِّفَاقِ

كما اتصفت المنظومة بالدقة في ذكر أعداد آيات السور مع كون الخطأ في ذلك وارد؛ لكثرتها وتداخلها، ولم يقع من الناظم سهو أو خلط إلا في ذكر عدد آيات سورة النساء، حيث ذكر بأنها [١٧٥] آية، والصواب أنها [١٧٦] آية عند الكوفيّ، كما نبّهت على ذلك في موضعه من الشرح.

منهجه في أسماء السور:

استخدم الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ أربعاً من الطرائق لتعيين السورة المراد ذكر عدد آياتها:

١. ذكر السورة باسمها المشتهرة به كما في مصحف المدينة، وهو الأكثر، كسورة: البقرة، وآل عمران، والنساء، والأنعام، والنبأ، والعاديات، والفلق، والناس، في [٨٦] سورة.

٢. ذكر السورة باسم من أسمائها، كتسمية سورة الفاتحة بـ«الحمد»، والمائدة بـ«العقود»، وغافر بـ«الطَّول»، وفصلت بـ«السجدة»، والقلم بـ«نون»، في [١٧] سورة

٣. ذكر السورة بلفظ وارد فيها تتميز به عن غيرها، كتسمية سورة محمد بـ«مِنْ عَسَل»، والحجرات بـ«تجسَّسوا»، والتغابن بـ«الجمع»، في [٨] سور.

٤. ذكر السورة باسم مشتق من اسمها كتسمية سورة المجادلة بـ«الجدال»، والمنافقون بـ«النفاق»، والهمزة بـ«الهامز».

منهجه في ترتيب السور:

التزم الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بذكر السور مرتبة على ترتيب مصحف المدينة، ولم يخالف ذلك إلا لضم السور الموافقة لعدد آي السورة؛ وهو ما يعرف بالنظائر في العدد، إلا سورة واحدة قدّمها مراعاة لأحوال النظم ولإقامة الوزن، وهي سورة الفرقان حيث ذكرها بين سورتي الأنبياء والحج، ولم توافق أيّاً منهما في العدد.

منهجه في ذكر عدد آي السور:

استخدم الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ أربع طرق في ذكر عدد آيات السور، وهي:

١. ذكر عدد الآيات بطريق مباشر، وهو الطريقة الأكثر، كقوله في عدّ آي سورة الأنعام، وأن عدد آياتها عند الكوفيّ [١٦٥] آية:

خَمْسٌ وَسِتُّونَ لَدَى الْأَنْعَامِ مَعْ مِئَةٍ فَاعْتَبِرُوا نِظَامِي

٢. ذكر عدد الآيات بطريقة الحساب بالجمع، كقوله في عدّ آي سورة المؤمنون:

وَتِسْعَتَانِ فِي الْفَلَاحِ مَعْ مِئَهْ .....

فمجموع التسعتين (١٨)؛ فعدد آيات سورة المؤمنون عند الكوفي [١١٨] آية.

٣. ذكر عدد الآيات بطريقة الحساب بالطرح، كقوله في عدّ آي سورة الزخرف والدخان:

تِسْعُونَ فِي الزُّخْرُفِ إِلَّا آيَهْ سِتُّونَ فِي الدُّخَانِ غَيْرَ آيَهْ

حيث ذكر أن عدد آيات سورة الزخرف عند أهل الكوفة [٨٩] آية؛ تسعون إلا آية واحدة، كما ذكر أن عدد آيات سورة الدخان عند أهل الكوفة [٥٩] آية؛ ستون إلا آية واحدة

٤. ذكر عدد الآيات بطريقة الحساب بالضرب، كقوله في عدّ آي سورة فاطر وقاف:

..... وَفَاطِرٌ كَقَافِ خَمْسَةٌ فِي تِسْعَةٍ بِلَا خِلَافِ

حيث ذكر أن عدد آيات سورة فاطر وسورة قاف [٤٥] آية؛ وهو حاصل ضرب (٥ × ٩)

المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية ونماذجها:

وقفت على نسخة فريدة محفوظة بالمكتبة الوطنية بأنقرة، مجموعة أوركوب تحسين آغا العامة برقم (٤٤)، ضمن مجموع في القراءات والتجويد، توسطت كتابين للمؤلف كما أشرت في توثيق نسبة الكتاب إليه.

كتبت بمداد أسود، وبخط واضح ومقروء، والعنوان بالأحمر، في (٥٣) بيتاً، في اللوح (١١٧/١١٦)، وقد خلت النسخة من التصحيحات والتعقيبات والهوامش والتعليقات.

وجاء في ختام «كتاب كشف السر المكنوف في مخارج الحروف» للمؤلف، وهو آخر كتاب في المجموع: «كاتبه ومالكه إسماعيل بن إسحاق الهسناوي».

كتاب المقباس المضيّ في العدد الكوفيّ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الأحد ... ثم صلاته على محمد
نبينا الداعي إلى الإسلام ... وآله وصحبه الأعلام
وبعد فاسمع حكم أهل الكوفه ... في عدّ آي السور الشريفه
والحمد كاملها عون سبع ذكره ... وستة مع مائتين البقره
بعد ثمانين تعدّ الستخ ... ومائتان آل عمران فقط
خمس وسبعون النساء مع مايه ... عشرون في العقود من بعد مايه
خمس وستون لدى الأنعام ... مع مايه فاعتبر وانظامي
ومئتان سورة الأعراف ... وستة تأتي على ائتلاف
خمس وسبعون كالأنفال الزمر ... مع مايه تسع وعشرون غرر
بتوبة يونس تسع ومايه ... عشرون هود مع ثلاث ومايه
يوسف كالإسرا احدى عشره ... مع مايه واربعون مزهره
في الرعد مع ثلاث افهم قيلي ... خمسون واثنتان في الخليل
كنون والحاقة فافهم حضري ... تسع وستون تمت في الحجر
عشرون في النحل ثمان بعدها ... مع مايه والكهف فافهم عدّها
عشر يليها مايه تنظم ... تسعون مع بعد ثمان مريم
طه ثلثون وخمس ومايه ... اقترب اثنتا وعشر ومايه

سبع وسبعون لدى الفرقان ... زيادة في الحج والرحمن
وتسعتان في الفلاح مع مايه ... والنور اربع وستون بعده
عشرون ثم مئتان الشعرا ... وسبعة والنمل تسعون تا
ثم ثلاث بعدها اخت القصص ... ثمان من بعد ثمانين الخمص
كالذاريات الروم فافهم وضعه ... ستون زد في العنكبوت تسعه
كالسجدة الملك ثلاثين اعدد ... والنجم في لقمن اربعا زد
ثلاث الاحزاب مع سبعينا ... اخت سبا السجدة فالخمسينا
مع اربع وفاطر كذا فاف ... خمسة في ستوبها اختلاف
بعد ثمانين ثلاث تأتي ... يس ثم سورة الصافات
فاثنتان مع ثمانين غرر ... مع مايه فافهم مقالي من حصر
في الطور خمس وثمانون بيت ... خمسون مع ثلاث الشورى تمت
تسعون في الزخرف الآيه ... ستون في الدخان غير آيه
ثم ثلثون وسبع جاثيه ... ثنتان فالاحقاف عنها خاليه
بعد ثلاثين ثمان من محمل ... والفتح كالحديد كالحشر سئل
تسع وعشرون وتسعتان ... تجسسوا كالجمع في بيان
خمسون غيرية في الطور قل ... ستون واثنتان في النجم فقل
خمس وخمسون آتى نظم القمر ... تسعون في الواقعة ستة غرر

كتاب كشف السر المكنوف في مخارج الحروف

نظم الشيخ الامام العالم الأوحد الحافظ
المتقن المجود فريد دهره ووحيد عصره
جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي
المكارم المغربي الواسطي أسعده الله وأيانا
بطاعته ورزقه وأيانا حسن الخاتمة بمحمد
وآله الطيبين الطاهرين الأكرمين

قد تمّ نصّ عدّ الكوفي ... جملة ستّ من الألوف
ومئتان ثمّ ستّ تأتي ... بعد ثلاثين من الزيات
وصلّ يا ذا الجلال ... على النبي المصطفى والآل
والحمد لله حق حمده وصلواته على خير
خلقه محمد النبي وآله وصحبه

الفصل الثاني
شرح المنظومة

١. الْحَمْدُ للهِ الْقَدِيْمِ الْأَحَدِ ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ

٢. نَبِيِّنَا الدَّاعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْلَامِ

افتتح الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ نظمه بحمد الله تعالى اقتداء بالكتاب العزيز في سورة الفاتحة، وعملاً بالحديث الشريف الذي يرويه الصحابي الجليل أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «كل أمر ذي بالٍ لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع»(١)، وهي عادة الناظمين في العلوم الشرعية؛ طالبين بالبدء به البركة من الله .

ثم أردف بالصلاة على النبي محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الذي عرّف الناس بالإسلام ودعاهم إليه، وعلى آله وصحبه، ولم يردف الصلاة على النبيّ بالسلام عليه عملاً بالآية الكريمة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]؛ لعدم مطاوعة النظم وتيسّره عليه.

والناظم وصف الله تعالى بأنه قديم وأحد؛ فأما وصفه بالأحد فقد ورد صريحاً في الكتاب العزيز في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وأما وصفه بالقديم فهو من حيث المعنى صحيح؛ لأن الله هو الأول فلم يسبقه شيء، ولا يسمّى الله إلا بما ورد في صحيح الكتاب والسنّة(٢).

٣. وَبَعْدُ فَاسْمَعْ حُكْمَ أَهْلِ الْكُوْفَهْ فِي عَدِّ آيِ السُّوَرِ الشَّرِيْفَهْ

هذا شروع منه في القصد؛ وهو بيان عدد آيات سور القرآن الكريم سورةً سورةً على العدد الكوفي الذي أسنده الإمام أبو عمرو الداني إلى حمزة الزيات. ورواه حمزة عن ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

وسيرد في آخر النظم العدد الإجمالي لآيات القرآن الكريم على عدّ أهل الكوفة.

(١) ضعّفه الألباني. انظر: إرواء الغليل (٣١/١).

(٢) موقع الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ما حكم قول أن الله قديم؟ (binbaz.org.sa) .

٤. وَالْحَمْدُ كَالمَاعُونِ سَبْعٌ ذَكَرَهْ وَسِتَّةٌ مَعْ مِئَتَيْنِ الْبَقَرَهْ

٥. بَعْدَ ثَمَانِينَ تَعَدَّاكَ السَّخَطْ وَمِئَتَانِ آلُ عِمْرَانَ فَقَطْ

بدأ الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ببيان عدد سورة الفاتحة التي سمّاها بـ«الحمد»(١)، وهي تسمية مقررة لدى العلماء؛ فذكر أن آياتها [٧] آيات كسورة الماعون(٢).

ثم انتقل إلى بيان عدد آيات سورة البقرة بقوله: «وستة... السخط» فذكر أن آياتها [٢٨٦] آية(٣).

وأما سورة آل عمران فعدد آيها [٢٠٠] آية(٤).

ووجه تقديم ذكر الماعون هنا موافقتها للفاتحة في العدد.

والضمير في قول الناظم: «ذكره» يريد به العدد الكوفي الذي تقدمت الإشارة إليه في البيت السابق.

٦. خَمْسٌ وَسَبْعُونَ النِّسَاءُ مَعْ مِئَهْ عِشْرُونَ فِي الْعُقُودِ مِنْ بَعْدِ مِئَهْ

يتحدث الناظم في هذا البيت عن عدد آيات سورتي النساء والمائدة التي سمّاها بـ«العقود»(٥)؛ فذكر أن عدد آيات سورة النساء [١٧٥] آية، وأما سورة المائدة فآياتها [١٢٠] آية(٦).

والناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد أخطأ في عدّ سورة النساء، والصواب أن عدد آياتها عند أهل الكوفة [١٧٦] آية، وأما العدد الذي ذكره الناظم فهو عدد المدني الأول والأخير والمكي والبصري، ولعلّ ذلك منه على سبيل السهو(٧)، والوزن يستقيم بالعددين.

(١) «الحمد» من أسماء الفاتحة، وخُصّت به مع اشتراك عدد من سور القرآن في الافتتاح بالحمد للغلبة. انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها (١٢٨).

(٢) انظر: البيان للداني (١٣٩، ٢٩١).

(٣) انظر: البيان للداني (١٤٠).

(٤) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (١٤٣).

(٥) «العقود» من أسماء سورة المائدة؛ للأمر بالإيفاء بالعقود في أولها. انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها (١٨١).

(٦) انظر: البيان للداني (١٤٩).

(٧) انظر: عدد سور القرآن لابن عبد الكافي (٢١١)، التبيان للعطار (١٤٩)، البيان للداني (١٤٦).

٧. خَمْسٌ وَسِتُّونَ لَدَى الْأَنْعَامِ مَعْ مِئَةٍ فَاعْتَبِرُوا نِظَامِي

يذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورة الأنعام؛ فذكر بأن آياتها [١٦٥] آية[١].

وقوله: «نظامي» يعني المنظوم؛ وهي الأبيات هنا، من نظَمَ ينظِمُ نظْماً ونِظَاماً[٢].

٨. وَمِئَتَانِ سُورَةُ الْأَعْرَافِ وَسِتَّةٌ تَأْتِي عَلَى ائْتِلَافِ

يذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورة الأعراف؛ فذكر بأنها [٢٠٦] آية[٣].

وقول الناظم: «على ائتلاف» يعني على توافق، وهو ضد الاختلاف[٤].

٩. خَمْسٌ وَسَبْعُونَ كَالَانْفَالِ الزُّمَرْ مَعْ مِئَةٍ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ غُرَرْ

١٠. بِتَوْبَةٍ، يُونُسُ تِسْعٌ مَعْ مِئَهْ عِشْرُونَ هُودُ مَعْ ثَلَاثٍ وَمِئَهْ

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي خمس سور، وهي: الأنفال، والتوبة، ويونس، وهود، والزمر.

فأما الأنفال فعدد آياتها [٧٥] آية، ومثلها سورة الزمر[٥]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

وأما سورة التوبة فعدد آياتها [١٢٩] آية[٦].

وأما يونس فعدد آياتها [١٠٩] آيات[٧].

وأما سورة هود فعدد آياتها [١٢٣] آية من قول الناظم: «عشرون... ومئة»[٨].

---

(١) انظر: البيان للداني (١٥١).
(٢) انظر: جمهرة اللغة (باب الظاء والميم) (٩٣٥/٢).
(٣) انظر: البيان للداني (١٥٥).
(٤) انظر: لسان العرب (٩/٩) (ألف).
(٥) انظر: البيان للداني (١٥٨، ٢١٦).
(٦) انظر: البيان للداني (١٦٠).
(٧) انظر: البيان للداني (١٦٣).
(٨) انظر: البيان للداني (١٦٥).

وقول الناظم: «غُرَرْ» جمع غُرَّة، وهي بياض في الجبهة، ويوصف به الشيء على جهة المدح والكمال(١).

١١. يُوسُفُ كَالْإِسْرَاءِ إِحْدَى عَشَرَهْ مَــعْ مِئَــةٍ، وَأَرْبَعُــونَ مُزْهِــرَهْ
١٢. فِي الرَّعْدِ مَعْ ثَلَاثٍ افْهَمْ قِيلِي خَمْسُــونَ واثْنَتَــانِ فِي الْخَلِيــلِ
١٣. كَنُونَ والْحَاقَةِ فَافْهَمْ حَصْرِي تِسْــعٌ وَتِسْــعُونَ أَتَــتْ فِي الْحِجْــرِ

ذكر الناظم في هذه الأبيات الثلاثة عدد آي سبع سور، وهي: يوسف، والرعد، وإبراهيم، التي سمّاها بـ«الخليل»؛ لقول الله: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥](٢)، والحجر، وسورة الإسراء، والقلم، التي سمّاها بـ«نون»(٣)، والحاقة.

فأما سورة يوسف فعدد آياتها [١١١] آية، ومثلها سورة الإسراء(٤)، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

وأما سورة الرعد فعدد آياتها [٤٣] آية(٥).

وأما سورة إبراهيم فعدد آياتها [٥٢] آية، ومثلها سورة القلم، والحاقة(٦)، وهذا وجه تقديمهما عن موضعهما.

وأما سورة الحجر فعدد آياتها [٩٩] آية(٧).

١٤. عِشْرُونَ فِي النَّحْلِ ثَمَانٍ بَعْدَهَا مَــعْ مِئَــةٍ، وَالْكَهْــفَ فَافْهَــمْ عَدَّهَا
١٥. عَشْرٌ يَلِيهَــا مِئَــةٌ تُنَظَّــمُ تِسْــعُونَ مِــنْ بَعْــدِ ثَمَــانٍ مَرْيَــمُ

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي ثلاث سور، وهي: النحل، والكهف، ومريم

(١) انظر: لسان العرب (١٤/٥) (غرر).
(٢) انظر: القول الوجيز للمخللاتي (٢١٤).
(٣) انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها (٤٧٤).
(٤) بالاتفاق في سورة يوسف. انظر: البيان للداني (١٦٧، ١٧٧).
(٥) انظر: البيان للداني (١٦٩).
(٦) بالاتفاق في سورة ن. انظر: البيان للداني (١٧١، ٢٥٢، ٢٥٣).
(٧) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (١٧٣).

فأما سورة النّحل فعدد آياتها [١٢٨] آية[١].

وأما سورة الكهف فعدد آياتها [١١٠] آية[٢].

وأما سورة مريم فعدد آياتها [٩٨] آية[٣].

١٦. طَـهَ ثَلَاثُـونَ وَخَمْـسٌ وَمِئَـهْ اقْـتَرَبَ اثْنَتَـا وَعَشْرٌ وَمِئَـهْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة طه، وسورة الأنبياء التي سمّاها بـ«اقترب»[٤].

فأما سورة طه فعدد آياتها [١٣٥] آية[٥].

وأما سورة الأنبياء فعدد آياتها [١١٢] آية[٦].

١٧. سَبْعٌ وَسَبْعُونَ لَدَى الْفُرْقَانِ زِدْ آيَـةً فِي الْحَـجِّ وَالرَّحْمَـنِ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي ثلاث سور، وهي: سورة الفرقان، والحج، والرحمن

فأما سورة الحجّ فعدد آياتها [٧٨] آية، ومثلها سورة الرحمن[٧]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

وأما سورة الفرقان فعدد آياتها [٧٧] آية[٨]، وقدّمها مراعاة لأحوال النظم ولإقامة الوزن.

١٨. وَتِسْعَتَانِ فِي الْفَلَاحِ مَعْ مِئَهْ وَالنُّـورُ أَرْبَـعٌ وَسِـتُّونَ هِيَـهْ

(١) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (١٧٥).
(٢) انظر: البيان للداني (١٧٩).
(٣) انظر: البيان للداني (١٨١).
(٤) انظر: جمال القراء (١٩٩/١).
(٥) انظر: البيان للداني (١٨٣).
(٦) انظر: البيان للداني (١٨٧).
(٧) انظر: البيان للداني (١٨٩، ٢٣٧).
(٨) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (١٩٤).

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة المؤمنون التي سمّاها بـ«الفلاح»؛ لقول الله فيها: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١][1]، وسورة النّور.

فأما سورة المؤمنون فعدد آياتها [١١٨] آية[2]، والمراد بـ«تسعتان» يعني جمعهما؛ فتصبح (١٨).

وأما سورة النور فعدد آياتها [٦٤] آية[3].

١٩. عِشْرُونَ ثُـمَّ مِئَتَـانِ الشُّـعَرَ وَسَـبْعَةٌ، وَالنَّمْـلُ تِسْـعُونَ تُـرَى

٢٠. ثُمَّ ثَلَاثٌ، صَادُ أُخْتُ الْقَصَصِ ثَمَـانِ مِـنْ بَعْـدِ ثَمَـانِينَ افْحَـصِ

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي أربع سور، وهي سورة الشعراء، والنمل، والقصص، وسورة ص.

فأما سورة الشعراء فعدد آياتها [٢٢٧] آية[4].

وأما سورة النمل فعدد آياتها [٩٣] آية[5].

وأما سورة القصص فعدد آياتها [٨٨] آية، ومثلها سورة ص[6]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

٢١. كَالذَّارِيَاتِ الرُّومُ فَافْهَمْ وَضْعَه سِـتُّونَ زِدْ فِي الْعَنْكَبُـوتِ تِسْـعَهْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي ثلاث سور، وهي: سورة العنكبوت، والروم، وسورة الذاريات.

فأما سورة العنكبوت فعدد آياتها [٦٩] آية[7].

---

(١) انظر: التحرير والتنوير (١٨/٥).
(٢) انظر: البيان للداني (١٩١).
(٣) انظر: البيان للداني (١٩٣).
(٤) انظر: البيان للداني (١٩٦).
(٥) انظر: البيان للداني (١٩٩).
(٦) بالاتفاق في القصص. انظر: البيان للداني (٢٠١، ٢١٤).
(٧) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٠٣).

وأما سورة الروم فعدد آياتها [٦٠] آية، ومثلها سورة الذاريات[١]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

٢٢. كَالسَّجْدَةِ الْمُلْكُ ثَلَاثِينَ اعْدُدِ وَالْفَجْرُ فِي لُقْمَانَ أَرْبَعاً زِدِ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي أربع سور، وهي: سورة لقمان، والسجدة، وسورة الملك، وسورة الفجر.

فأما سورة لقمان فعدد آياتها [٣٤] آية[٢].

وأما سورة السجدة فعدد آياتها [٣٠] آية، ومثلها سورة الملك، وسورة الفجر[٣]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

٢٣. ثَلَاثُ الْأَحْزَابِ مَعْ سَبْعِينَا أُخْتُ سَبَا السَّجْدَةِ قُلْ خَمْسِينَا

٢٤. مَعْ أَرْبَعٍ، وَفَاطِرٌ كَقَافِ خَمْسَةٌ فِي تِسْعَةٍ بِلَا خِلَافِ[٤]

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي خمس سور، وهي: سورة الأحزاب، وسبأ، وفاطر، وسورة فصلت التي سمّاها بـ«السجدة»، ومنع التباسها بسورة السجدة مراعاة ترتيب السور[٥]، وسورة ق.

فأما سورة الأحزاب فعدد آياتها [٧٣] آية[٦].

وأما سورة سبأ فعدد آياتها [٥٤] آية، ومثلها سورة فصلت[٧]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

---

(١) بالاتفاق في سورة الذاريات. انظر: البيان للداني (٢٠٥، ٢٣٢).

(٢) انظر: البيان للداني (٢٠٦).

(٣) انظر: البيان للداني (٢٠٧، ٢٥١، ٢٧٣).

(٤) الشطر الثاني غير موزون، ولو قال: «في تسعةٍ خمسٌ بلا خلافِ» لكان أولى.

(٥) من أسمائها حم السجدة؛ لأنها الوحيدة من السور التي تبدأ بـ(حم) وفيها سجدة. انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها (٣٥٦).

(٦) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٠٨).

(٧) انظر: البيان للداني (٢٠٩، ٢٢٠).

وأما سورة فاطر فعدد آياتها [٤٥] آية، ومثلها سورة ق[١]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها. وهنا استخدم الناظم طريقة الضرب الحسابية لبيان عدد هاتين السورتين.

٢٥. بَعْـــدَ ثَمَـــانِينَ ثَلَاثٌ تَـــاتِي يَـــسَ، ثُـــمَّ سُـــوْرَةُ الصَّافَـــاتِ

٢٦. فَآيَتَـــانِ مَـــعْ ثَمَـــانِينَ غُـــرَرْ مَـعْ مِئَـةٍ فَافْهَـمْ مَقَـالَ مَـنْ حَصَرْ

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي سورتين، وهما: سورة يس، وسورة الصافات

فأما سورة يس فعدد آياتها [٨٣] آية[٢].

وأما سورة الصّافّات فعدد آياتها [١٨٢] آية[٣].

٢٧. فِي الطَّوْلِ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ ثَبَتْ خَمْسُـونَ مَـعْ ثَلَاثِ الشُّـورَى أَتَتْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة غافر التي سمّاها بـ«الطَّول»[٤]، وسورة الشورى.

فأما سورة غافر فعدد آياتها [٨٥] آية[٥].

وأما سورة الشورى فعدد آياتها [٥٣] آية[٦].

٢٨. تِسْعُونَ فِي الزُّخْرُفِ إِلَّا آيَهْ سِـــتُّونَ فِي الدُّخَـــانِ غَيْرَ آيَـــهْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة الزخرف، وسورة الدّخان

فأما سورة الزخرف فعدد آياتها [٨٩] آية[٧].

وأما سورة الدّخان فعدد آياتها [٥٩] آية[٨].

---

(١) بالاتفاق في سورة ق. انظر: البيان للداني (٢١٠، ٢٣١).
(٢) انظر: البيان للداني (٢١١).
(٣) انظر: البيان للداني (٢١٢).
(٤) انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها (٣٥١).
(٥) انظر: البيان للداني (٢١٨).
(٦) انظر: البيان للداني (٢٢١).
(٧) انظر: البيان للداني (٢٢٣).
(٨) انظر: البيان للداني (٢٢٥).

واستخدم الناظم هنا طريقة الطرح الحسابية لبيان عدد آي السورتين.

٢٩. ثُـمَّ ثَلَاثُـونَ وَسَـبْعٌ جَاثِيَـهْ ثِنْتَـانِ فَالْأَحْقَـافُ عَنْهَـا خَالِيَـهْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة الجاثية، وسورة الأحقاف

فأما سورة الجاثية فعدد آياتها [٣٧] آية[١].

وأما سورة الأحقاف فعدد آياتها [٣٥] آية[٢].

واستخدم الناظم لبيان عدد آي سورة الأحقاف طريقة الطرح الحسابية.

٣٠. بَعْدَ ثَلَاثِينَ ثَمَانٍ «مِنْ عَسَلْ» وَالْفَتْحُ كَالْحَدِيدِ كَـ«الْخُنَّسِ» سَلْ

٣١. تِسْـعٌ وَعِشْرُونَ، وَتِسْـعَتَانِ «تَجَسَّسُـوا» كَـ«الْجُمْـعِ» فِي بَيَـانِي

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي ستِّ سورة، وهي: سورة محمد التي أشار إليها بـ«من عسل»، والفتح، والحجرات التي أشار إليها بـ«تجسّسوا»، وسورة الحديد، وسورة التغابن التي أشار إليها بـ«الجمع»، وسورة التكوير التي أشار إليها بـ«الخُنَّس»[٣].

فأما سورة محمّد فعدد آياتها [٣٨] آية[٤].

وأما سورة الفتح فعدد آياتها [٢٩] آية، ومثلها سورتا الحديد والتكوير[٥]، وهذا وجه تقديمهما عن موضعهما.

وأما سورة الحجرات فعدد آياتها [١٨] آية، ومثلها سورة التغابن[٦]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها. واستخدم الناظم لبيان عدد هاتين السورتين طريقة الجمع الحسابية.

---

(١) انظر: البيان للداني (٢٢٦).

(٢) انظر: البيان للداني (٢٢٧).

(٣) وأشار الناظم إلى السور المذكورة بكلمات وردت فيها وتميزت بها عن غيرها.

(٤) انظر: البيان للداني (٢٢٨).

(٥) بالاتفاق في الفتح. انظر: البيان للداني (٢٢٩، ٢٤١، ٢٦٥).

(٦) بالاتفاق فيهما. انظر: البيان للداني (٢٣٠، ٢٤٨).

٣٢. خَمْسُونَ غَيْرَ آيَةٍ فِي الطُّورِ قُلْ سِتُّونَ وَاثْنَتَانِ فِي النَّجْمِ فَقُلْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة الطور، وسورة النجم.

فأما سورة الطور فعدد آياتها [٤٩] آية(١). واستخدم في بيان عدد آيها طريقة الطرح الحسابية.

وأما سورة النجم فعدد آياتها [٦٢] آية(٢).

٣٣. خَمْسٌ وَخَمْسُونَ أَتَى نَظْمُ الْقَمَرْ تِسْعُونَ فِي الثُّلَّةِ مَعَ سِتٍّ غُرَرْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة القمر، وسورة الواقعة التي أشار إليها بـ«الثّلّة»(٣)؛ لقول الله فيها: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الواقعة: ١٣] ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ٣٩، ٤٠].

فأما سورة القمر فعدد آياتها [٥٥] آية(٤).

وأما سورة الواقعة فعدد آياتها [٩٦] آية(٥).

٣٤. مَعْ أَرْبَعٍ عِشْرُونَ فِي الْحَشْرِ اضْبُطِ وَكَالْجِدَالِ اللَّوحُ ثِنْتَينِ اسْقِطِ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي ثلاث سور: وهي سورة المجادلة التي سمّاها بـ«الجدال»، والحشر، وسورة البروج التي أشار إليها بـ«اللوح»؛ لقول الله فيها: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢].

فأما سورة المجادلة فعدد آياتها [٢٢] آية، ومثلها سورة البروج(٦)، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

---

(١) انظر: البيان للداني (٢٣٣).
(٢) انظر: البيان للداني (٢٣٤).
(٣) لم أقف على هذه التسمية فيما وقفت عليه من المصادر.
(٤) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٣٦).
(٥) انظر: البيان للداني (٢٣٩).
(٦) بالاتفاق في سورة البروج. انظر: البيان للداني (٢٤٢، ٢٦٩).

وأما سورة الحشر فعدد آياتها [٢٤] آية[١].

واستخدم الناظم لبيان عدد سورتي المجادلة والبروج طريقة الطرح الحسابية.

٣٥. سِتٌّ وَسَبْعٌ عِدَّةُ الْمُمْتَحَنَهْ وَالصَّفُّ زِدْهَا آيَةً مُبَيَّنَهْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة الممتحنة، وسورة الصفّ

فأما سورة الممتحنة فعدد آياتها [١٣] آية[٢]. واستخدم الناظم في بيان عدد آياتها طريقة الجمع الحسابية.

وأما سورة الصفّ فعدد آياتها [١٤] آية[٣].

٣٦. سِتٌّ وَخَمْسٌ كَالنِّفَاقِ الْجُمُعَهْ وَالْعَادِيَاتُ وَالضُّحَى وَالْقَارِعَهْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي خمس سور، وهي: سورة الجمعة، والمنافقون التي سمّاها بـ«النفاق»، وسورة الضحى، والعاديات، والقارعة. وعدد آيات جميعها [١١] آية[٤]، ولذلك جرى تقديم سورة العاديات والضحى والقارعة عن موضعها.

٣٧. عَشْرٌ وَآيَتَانِ فِي الطَّلَاقِ وَأُخْتُهَا التَّحْرِيمُ بِاتِّفَاقِ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة الطلاق، وسورة التحريم، وبيّن أن عدد آيات كلٍّ من السورتين [١٢] آية[٥]. وأشار إلى اتفاق العلماء على عدّ آيات سورة التحريم.

٣٨. وَأَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ فِي «سَأَلْ» عِشْرُونَ مَعْ ثَمَانٍ فِي نُوحَ كَمَلْ

٣٩. وَأُخْتُهَا الْجِنُّ، وَفِي الْمُزَّمِّلِ عِشْرُونَ أُخْتُ الْبَلَدِ افْهَمْ غَزْلِي

(١) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٤٣).

(٢) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٤٤).

(٣) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٤٥).

(٤) بالاتفاق في سورة الجمعة والمنافقون وسورة الضحى وسورة العاديات. انظر: البيان للداني (٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٥)

(٥) انظر: البيان للداني (٢٤٩، ٢٥٠).

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي خمس سور، وهي: سورة المعارج التي سمّاها بـ«سأل»[١]، وسورة نوح، والجنّ، والمزّمّل، وسورة البلد.

فأما سورة المعارج فعدد آياتها [٤٤] آية[٢].

وأما سورة نوح فعدد آياتها [٢٨] آية، ومثلها سورة الجنّ[٣].

وأما سورة المزّمّل فعدد آياتها [٢٠] آية، ومثلها سورة البلد[٤]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

٤٠. مُدَّثِّرٌ سِتاً وَخَمْسِينَ اكْتُبَا وَأَرْبَعُونَ كَالْقِيَامَةِ النَّبَا

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي ثلاث سور، وهي سورة المدّثّر، والقيامة، وسورة النبأ

فأما سورة المدّثّر فعدد آياتها [٥٦] آية[٥].

وأما سورة القيامة فعدد آياتها [٤٠] آية، ومثلها سورة النبأ[٦]، وهذا وجه تقديمها عن موضعها.

٤١. ثُمَّ ثَلَاثُونَ وَإِحْدَى «هَلْ أَتَى» خَمْسُونَ نَظْمُ الْمُرْسَلَاتِ يَا فَتَى

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة الإنسان التي سمّاها بـ«هل أتى»[٧]، وسورة المرسلات.

فأما سورة الإنسان فعدد آياتها [٣١] آية[٨].

---

(١) انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها (٤٨٢).
(٢) انظر: البيان للداني (٢٥٤).
(٣) بالاتفاق في سورة الجنّ. انظر: البيان للداني (٢٥٥، ٢٥٦).
(٤) بالاتفاق في سورة البلد. انظر: البيان للداني (٢٥٧، ٢٧٤).
(٥) انظر: البيان للداني (٢٥٨).
(٦) انظر: البيان للداني (٢٥٩، ٢٦٢).
(٧) انظر: جمال القراء (٢٠١/١).
(٨) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٦٠).

وأما سورة المرسلات فعدد آياتها [٥٠] آية(١).

٤٢. وَالنَّازِعَاتُ أَرْبَعُونَ مَعْ عَبَسْ مَعْ تِلْكَ سِتٌّ، وَاثْنَتَانِ مَعْ عَبَسْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي سورتين، وهما: سورة النازعات، وسورة عبس

فأما سورة النازعات فعدد آياتها [٤٦] آية(٢).

وأما سورة عبس فعدد آياتها [٤٢] آية(٣).

٤٣. اقْرَا كَذِي الْأَعْلَى مَعَ الْمُنْفَطِرَهْ عِشْرُونَ غَيْرَ آيَةٍ مُحَرَّرَهْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي ثلاث سور، وهي: سورة الانفطار التي سمّاها بـ«المنفطرة»(٤)، وسورة الأعلى، وسورة العلق التي سمّاها بـ«اقرأ»(٥). وعدد آي كلٍّ منها [١٩] آية(٦). وهذا وجه تقديمها عن موضعها. واستخدم الناظم في بيان عدد آي السورتين طريقة الطرح الحسابية.

٤٤. ثُمَّ ثَلَاثُونَ الْمُطَفِّفِينَ ثِقْ وَسِتَّةٌ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ الشَّفَقْ

٤٥. زِدْ آيَةَ الْغَاشِيَةِ، «الرَّجْعِ» أَتَتْ سَبْعٌ وَعَشْرُ، الشَّمْسُ ثِنْتَانِ خَلَتْ

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي خمس سور، وهي: سورة المطففين، والانشقاق التي سمّاها بـ«الشفق»(٧)؛ لقول الله فيها: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ [الانشقاق: ١٦]، وسورة الطارق التي سمّاها بـ«الرجع» لقول الله فيها: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ﴾ [الطارق: ١١]، وسورة الغاشية والشمس.

(١) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٦١).
(٢) انظر: البيان للداني (٢٦٣).
(٣) انظر: البيان للداني (٢٦٤).
(٤) انظر: التحرير والتنوير (١٦٩/٣٠).
(٥) انظر: جمال القراء (٢٠١/١)، التحرير والتنوير (٤٣٣/٣٠).
(٦) بالاتفاق فيهما. انظر: البيان للداني (٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٠).
(٧) انظر: جمال القراء (٤٨٣/١).

فأما سورة المطففين فعدد آياتها [٣٦] آية(١).

وأما سورة الانشقاق فعدد آياتها [٢٥] آية(٢).

وأما سورة الطارق فعدد آياتها [١٧] آية(٣).

وأما سورة الغاشية فعدد آياتها [٢٦] آية(٤).

وأما سورة الشمس فعدد آياتها [١٥] آية(٥).

واستخدم لبيان عدد آي سورة الطارق والغاشية طريقة الجمع، ولبيان عدد آي سورة الشمس طريقة الطرح.

٤٦. إِحْدَى وَعِشْرُونَ لَدَى اللَّيْلِ ثَبَتْ وَالشَّرْحُ وَالتِّينُ ثَمَـانٍ وَرَدَتْ

٤٧. وَلَـمْ يَكُـنْ وَزُلْزِلَـتْ تُبَـادِرُ خَامِسُـهُنَّ الْهَاكُـمُ التَّكَاثُـرُ

ذكر الناظم في هذين البيتين عدد آي ستِّ سور، وهي سورة اللّيل، والشّرح، والتّين، وسورة البيّنة التي سمّاها بـ«لم يكن»(٦)، وسورة الزّلزلة التي سمّاها بـ«زلزلت»(٧)، وسورة التّكاثر التي سمّاها بأول آية منها(٨).

فأما سورة الليل فعدد آياتها [٢١] آية(٩).

وأما سورة الشرح فعدد آياتها [٨] آيات، ومثلها سورة التّين، والبيّنة، والزّلزلة، والتّكاثر(١٠).

---

(١) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٦٧).

(٢) انظر: البيان للداني (٢٦٨).

(٣) انظر: البيان للداني (٢٧٠).

(٤) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٦٢).

(٥) انظر: البيان للداني (٢٧٥).

(٦) انظر: جمال القراء (٢٠١/١)، التحرير والتنوير (٤٦٧/٣٠).

(٧) انظر: جمال القراء (٢٠١/١).

(٨) انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها (٥٩٠).

(٩) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٧٦).

(١٠) بالاتفاق في سورة الشرح والتين وسورة التكاثر. انظر: البيان للداني (٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦).

٤٨. وَالقَدْرُ وَالْفِيْلُ وَتَبَّتْ وَالْفَلَقْ خَمْسٌ كَفَانَا اللهُ شَرَّ مَا خَلَقْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي أربع سور، وهي: سورة القدر، وسورة الفيل، وسورة المسد التي سمّاها بـ«تبّت»(١)، وسورة الفلق. وعدد آيات كلّ سورة منها [٥] آيات(٢).

٤٩. ثَلَاثٌ الْعَصْرُ أَجَلْ وَالْكَوْثَرُ كَالنَّصْرِ، وَالْهَامِزُ تِسْعٌ تُذْكَرُ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي أربع سور، وهي: سورة العصر، وسورة الهُمَزَة التي سمّاها بـ«الهامز»، وسورة الكوثر، وسورة النصر.

فأما سورة العصر فعدد آياتها [٣] آيات، ومثلها سورة الكوثر، وسورة النصر(٣).

وأما سورة الهُمَزَة فعدد آياتها [٩] آيات(٤).

٥٠. وَأَرْبَعٌ قُرَيْشٌ كَالْإِخْلَاصِ ثِقْ سِتٌّ وَلِي دِينِيَ كَالنَّاسِ نَسَقْ

ذكر الناظم في هذا البيت عدد آي أربع سور، وهي: سورة قريش، وسورة الكافرون التي أشار إليها بـ«لي ديني»، وسورة الإخلاص، وسورة الناس.

فأما سورة قريش فعدد آياتها [٤] آيات، ومثلها سورة الإخلاص(٥).

وأما سورة الكافرون فعدد آياتها [٦] آيات، ومثلها سورة الناس(٦).

والنَّسَقُ: ما كان على نظام واحد من كلِّ شيء، كما يقال: كلام نسق؛ أي ملائم(٧).

٥١. قَدِ انْتَهَى تَفْصِيلُ عَدِّ الْكُوفِي جُمْلَتُهُ سِتٌّ مِنَ الْأُلُوفِ

٥٢. وَمِئَتَانِ ثُمَّ سِتٌّ تَاتِي بَعْدَ ثَلَاثِينَ عَنِ الزَّيَّاتِ

(١) انظر: جمال القراء (٢٠٢/١)، التحرير والتنوير (٥٩٩/٣٠).
(٢) بالاتفاق في سورة الفيل وسورة المسد وسورة الفلق. انظر: البيان للداني (٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٥، ٢٩٧).
(٣) بالاتفاق فيها. انظر: البيان للداني (٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٤).
(٤) بالاتفاق. انظر: البيان للداني (٢٨٨).
(٥) انظر: البيان للداني (٢٩٠، ٢٩٦).
(٦) بالاتفاق في سورة الكافرون. انظر: البيان للداني (٢٩٣، ٢٩٨).
(٧) انظر: المعجم الوسيط (٩١٩/٢).

انتهى الناظم بذكر العدد الإجمالي عند أهل الكوفة لآيات القرآن الكريم بعد أن فصّل عدّ كل سورة؛ فذكر أن عدد الآيات عندهم [٦٢٣٦] آية[١].

وأسند الناظم هذا العدّ عن الإمام حمزة بن حبيب الزّيّات، وذكر الداني بأن حمزة رواه عن ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ورواه عن حمزةَ الكسائيُّ وسليم بن عيسى وغيرهما[٢].

٥٣. وَصَـلِّ بَعْـدَ حَمْـدِ ذِي الْجَلَالِ عَلَـــى النَّبِيِّ الْمُصْـــطَفَى وَالْآلِ

ختم الناظم منظومته بما افتتحها به من حمد الله تعالى، والصلاة على نبيّه محمد المصطفى، وآله التابعين له بإحسان، وهو خير ختام.

(١) انظر: البيان للداني (٨٠)، تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه لابن زنجلة (٢٧٤).
(٢) انظر: البيان للداني (٦٩).

الخاتمة

وفيها بعض النتائج والتوصيات

١. دقة العدّ الكوفي، وعدم ورود الخلاف فيه، بخلاف بعض علماء العد كالمدني والمكي وغيرها.

٢. عناية العلماء بالعدّ الكوفي على وجه التحديد من خلال إفراده بالتأليف كهذا النظم، ومثل منظومة ابن السّرّاج الذي نظم فيها نظائر السور على العدّ الكوفي، أو اقتصار بعض كتب الخلاف عند ذكر رؤوس الآي على فواصل العدد الكوفي كالجعبري في حسن المدد.

٣. استمرار التأليف في هذا العلم وعدم انقطاعه، فمنذ بداية عصر التدوين إلى عصرنا الحاضر والتآليف فيه متتابعة.

٤. التوصية بالعناية بهذا العلم، والعمل على إخراج مخطوطاته والاجتهاد في عزو مجهول النسبة منها، كما ذكرت بعضاً منها فيما ألف نظماً في هذا العلم.

ملحق

كتاب المِقبَاسِ المُضِيّ في العددِ الكوفيّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١. الْحَمْدُ للهِ الْقَدِيْمِ الْأَحَدِ ... ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ
٢. نَبِيِّنَا الدّاعِي إِلَى الْإِسْلَامِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْلَامِ
٣. وَبَعْدُ فَاسْمَعْ حُكْمَ أَهْلِ الْكُوْفَهْ ... فِي عَدِّ آيِ السُّوَرِ الشَّرِيْفَهْ
٤. وَالْحَمْدُ كَالمَاعُونِ سَبْعٌ ذَكَرَهْ ... وَسِتَّةٌ مَعْ مِئَتَيْنِ الْبَقَرَهْ
٥. بَعْدَ ثَمَانِينَ تَعَدَّاكَ السَّخَطْ ... وَمِئَتَانِ آلُ عِمْرَانَ فَقَطْ
٦. خَمْسٌ وَسَبْعُونَ النِّسَاءُ مَعْ مِئَهْ ... عِشْرُونَ فِي الْعُقُودِ مِنْ بَعْدِ مِئَهْ
٧. خَمْسٌ وَسِتُّونَ لَدَى الْأَنْعَامِ ... مَعْ مِئَةٍ فَاعْتَبِرُوا نِظَامِي
٨. وَمِئَتَانِ سُورَةُ الْأَعْرَافِ ... وَسِتَّةٌ تَأْتِي عَلَى ائْتِلَافِ
٩. خَمْسٌ وَسَبْعُونَ كَالَانْفَالِ الزُّمَرْ ... مَعْ مِئَةٍ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ غُرَرْ
١٠. بِتَوْبَةٍ، يُونُسُ تِسْعٌ مَعْ مِئَهْ ... عِشْرُونَ هُودُ مَعْ ثَلَاثٍ وَمِئَهْ
١١. يُوسُفُ كَالْإِسْرَاءِ إِحْدَى عَشَرَهْ ... مَعْ مِئَةٍ، وَأَرْبَعُونَ مُزْهِرَهْ
١٢. فِي الرَّعْدِ مَعْ ثَلَاثٍ افْهَمْ قِيلِي ... خَمْسُونَ وَاثْنَتَانِ فِي الْخَلِيلِ
١٣. كَنُونَ وَالْحَاقَةِ فَافْهَمْ حَصْرِي ... تِسْعٌ وَتِسْعُونَ أَتَتْ فِي الْحِجْرِ
١٤. عِشْرُونَ فِي النَّحْلِ ثَمَانٍ بَعْدَهَا ... مَعْ مِئَةٍ، وَالْكَهْفَ فَافْهَمْ عَدَّهَا
١٥. عَشْرٌ يَلِيهَا مِئَةٌ تُنَظَّمُ ... تِسْعُونَ مِنْ بَعْدِ ثَمَانٍ مَرْيَمُ
١٦. طَهَ ثَلَاثُونَ وَخَمْسٌ وَمِئَهْ ... اقْتَرَبَ اثْنَتَا وَعَشْرٌ وَمِئَهْ
١٧. سَبْعٌ وَسَبْعُونَ لَدَى الْفُرْقَانِ ... زِدْ آيَةً فِي الْحَجِّ وَالرَّحْمَنِ
١٨. وَتِسْعَتَانِ فِي الْفَلَاحِ مَعْ مِئَهْ ... وَالنُّورُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ هِيَهْ

١٩. عِشْرُونَ ثُـمَّ مِئَتَـانِ الشُّـعَرَ ... وَسَـبْعَةٌ، وَالنَّمْـلُ تِسْـعُونَ تُـرَى

٢٠. ثُمَّ ثَلَاثٌ، صَادُ أُخْتُ الْقَصَصِ ... ثَمَـانِ مِـنْ بَعْـدِ ثَمَـانِينَ افْحَـصِ

٢١. كَالذَّارِيَاتِ الرُّومُ فَافْهَمْ وَضْعَه ... سِـتُّونَ زِدْ فِي الْعَنْكَبُـوتِ تِسْـعَهْ

٢٢. كَالسَّجْدَةِ الْمُلْكُ ثَلَاثِينَ اعْدُدِ ... وَالْفَجْـرُ، فِي لُقْمَـانَ أَرْبَعـاً زِدِ

٢٣. ثَلَاثُ الَاحْزَابِ مَعْ سَبْعِينَا ... أُخْـتُ سَـبَا السَّـجْدَةِ قُـلْ خَمْسِينَا

٢٤. مَـعْ أَرْبَـعٍ، وَفَاطِـرٌ كَقَـافِ ... خَمْسَـةٌ فِي تِسْـعَةٍ بِلَا خِلَافِ

٢٥. بَعْـدَ ثَمَـانِينَ ثَلَاثٌ تَـالِي ... يَـسَ، ثُـمَّ سُـوْرَةُ الصَّافَـاتِ

٢٦. فَآيَتَـانِ مَـعْ ثَمَـانِينَ غُـرَرْ ... مَـعْ مِئَـةٍ فَافْهَـمْ مَقَـالَ مَـنْ حَصَرْ

٢٧. فِي الطَّوْلِ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ ثَبَتْ ... خَمْسُونَ مَعْ ثَلَاثٍ الشُّورَى أَتَتْ

٢٨. تِسْـعُونَ فِي الزُّخْـرُفِ إِلَّا آيَـهْ ... سِـتُّونَ فِي الدُّخَـانِ غَيْرَ آيَـهْ

٢٩. ثُـمَّ ثَلَاثُـونَ وَسَـبْعٌ جَاثِيَـهْ ... ثِنْتَـانِ فَالْأَحْقَـافُ عَنْهَـا خَالِيَـهْ

٣٠. بَعْدَ ثَلَاثِينَ ثَمَانٍ «مِنْ عَسَلْ» ... وَالْفَتْحُ كَالْحَدِيدِ كَـ«الْجُنَّسِ» سَلْ

٣١. تِسْـعٌ وَعِشْرُونَ، وَتِسْـعَتَانِ ... «تَجَسَّسُـوا» كَـ«الْجَمْـعِ» فِي بَيَـانِي

٣٢. خَمْسُونَ غَيْرَ آيَةٍ فِي الطُّورِ قُلْ ... سِـتُّونَ وَاثْنَتَـانِ فِي النَّجْـمِ فَقُـلْ

٣٣. خَمْسٌ وَخَمْسُونَ أَتَى نَظْمُ الْقَمَرْ ... تِسْـعُونَ فِي الثُّلَّـةِ مَـعَ سِـتٍّ غُـرَرْ

٣٤. مَعْ أَرْبَعٍ عِشْرُونَ فِي الْحَشْرِ اضْبُطِ ... وَكَالْجِـدَالِ اللَّـوحُ ثِنْـتَينِ اسْـقِطِ

٣٥. سِـتٌّ وَسَـبْعٌ عِـدَّةُ الْمُمْتَحَنَـهْ ... وَالصَّـفُّ زِدْهَـا آيَـةً مُبَيَّنَـهْ

٣٦. سِتٌّ وَخَمْسٌ كَالنِّفَاقِ الْجُمُعَهْ ... وَالْعَادِيَـاتُ وَالـضُّحَى وَالْقَارِعَـهْ

٣٧. عَشْرٌ وَآيَتَـانِ فِي الـطَّلَاقِ ... وَأُخْتُهَـا التَّحْرِيـمُ بِاتِّفَـاقِ

٣٨. وَأَرْبَـعٌ وَأَرْبَعُـونَ فِي «سَـأَلْ» ... عِشْرُونَ مَـعْ ثَمَـانٍ فِي نُـوحَ كَمَـلْ

٣٩. وَأُخْتُهَـا الْجِـنُّ، وَفِي الْمُزَّمِّـلِ ... عِشْرُونَ أُخْـتُ الْبَلَدِ افْهَـمْ غَـزْلِي

٤٠. مُدَّثِّرُ سِتاً وَخَمْسِينَ اكْتُبَا ... وَأَرْبَعُونَ كَالْقِيَامَةِ النَّبَا
٤١. ثُمَّ ثَلَاثُونَ وَإِحْدَى «هَلْ أَتَى» ... خَمْسُونَ نَظْمُ الْمُرْسَلَاتِ يَا فَتَى
٤٢. وَالنَّازِعَاتُ أَرْبَعُونَ مَعْ عَبَسْ ... مَعْ تِلْكَ سِتٌّ، وَاثْنَتَانِ مَعْ عَبَسْ
٤٣. اقْرَا كَذِي الْأَعْلَى مَعَ الْمُنْفَطِرَهْ ... عِشْرُونَ غَيْرَ آيَةٍ مُحَرَّرَهْ
٤٤. ثُمَّ ثَلَاثُونَ الْمُطَفِّفِينَ ثِقْ ... وَسِتَّةٌ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ الشَّفَقْ
٤٥. زِدْ آيَةَ الْغَاشِيَةِ، «الرَّجْعِ» أَتَتْ ... سَبْعٌ وَعَشْرُ، الشَّمْسُ ثِنْتَانِ خَلَتْ
٤٦. إِحْدَى وَعِشْرُونَ لَدَى اللَّيْلِ ثَبَتْ ... وَالشَّرْحُ وَالتِّينُ ثَمَانٍ وَرَدَتْ
٤٧. وَلَمْ يَكُنْ وَزُلْزِلَتْ تُبَادِرُ ... خَامِسُهُنَّ الْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ
٤٨. وَالْقَدْرُ وَالْفِيْلُ وَتَبَّتْ وَالْفَلَقْ ... خَمْسٌ كَفَانَا اللهُ شَرَّ مَا خَلَقْ
٤٩. ثَلَاثُ الْعَصْرُ أَجَلْ وَالْكَوْثَرُ ... كَالنَّصْرِ، وَالْهَامِزُ تِسْعٌ تُذْكَرُ
٥٠. وَأَرْبَعٌ قُرَيْشٌ كَالْإِخْلَاصِ ثِقْ ... سِتٌّ وَلِي دِينِيَ كَالنَّاسِ نَسَقْ
٥١. قَدِ انْتَهَى تَفْصِيلُ عَدِّ الْكُوفِي ... جُمْلَتُهُ سِتٌّ مِنَ الْأُلُوفِ
٥٢. وَمِئَتَانِ ثُمَّ سِتٌّ تَاتِي ... بَعْدَ ثَلَاثِينَ عَنِ الزَّيَّاتِ
٥٣. وَصَلِّ بَعْدَ حَمْدِ ذِي الْجَلَالِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْآلِ

والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد النبيّ وآله وصحبه.

فهرس المصادر والمراجع

- **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المعروف بمعجم الأدباء**: تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، بإشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ).
- **أسماء سور القرآن وفضائلها**: تأليف: د. منيرة محمد ناصر الدوسري، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ).
- **الأعلام**: تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر (٢٠٠٢م).
- **إكمال الإكمال**: تأليف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).
- **البداية والنهاية**: تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).
- **بشير اليسر شرح ناظمة الزهر**: تأليف: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (١٤٠٣هـ)، تحقيق: أ. د. محمد بن سيدي محمد محمد الأمين، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٣٧هـ).
- **البيان في عدّ آي القرآن**: تأليف: أبي عمرو الداني الأندلسي (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).
- **التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان**: المنسوب: لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح العطّار (نحو: ٤٣٢هـ)، تحقيق: د. الشريف هاشم هزّاع الشّنبري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (١٤٣٣هـ).

- **التحرير والتنوير**: تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس (١٩٨٤م).
- **تذكرة الحفاظ**: تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).
- **تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه**: إملاء: الشيخ أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة المقرئ، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، مجلة معهد الإمام الشاطبي، العدد (٢) (١٤٢٧هـ).
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: تأليف: محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٣م).
- **جمال القراء وكمال الإقراء**: تأليف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).
- **جمهرة اللغة**: تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى (١٩٨٧م).
- **جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**: تأليف: برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد خضير مضحي الزّوبعي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ).
- **حسن المدد في معرفة العدد**: تأليف: برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢هـ)، تحقيق: بشير بن حسن الحميري، مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (١٤٣١هـ).
- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**: تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (٨٥٢هـ)، تأليف: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند (١٣٩٢هـ).

- **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**: تأليف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ«حاجي خليفة» (١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة إرسيكا، إسطنبول، تركيا (٢٠١٠م).
- **عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيّه ومدنيّه**: تأليف: أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي (كان حياً سنة ٤٠٠هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ).
- **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: تأليف: تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٨م).
- **غاية النهاية في طبقات القراء**: تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري (٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (٢٠٠٦م).
- **الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن، ومعه شرحه نفائس البيان**: تأليف: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (١٤٠٣هـ)، مكتبة الدار، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).
- **فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة**: تأليف: صلاح محمد الخيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق، عام النشر (١٤٠٣هـ).
- **قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان**: تأليف: كمال الدين أبي البركات المبارك بن الشعار الموصلي (٦٥٤هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (٢٠٠٥م).
- **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**: تأليف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبي القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال ابن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: تأليف: مصطفى بن عبد الله، كاتب جلبي، المشهور بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- **كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني**: تأليف: برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢هـ)، تحقيق: فرغلي عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- **لسان العرب**: تأليف: محمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ).
- **المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز**: تأليف: عبد الرازق علي إبراهيم موسى، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).
- **مشيخة القزويني**: تأليف: سراج الدين عمر بن علي القزويني القرشي الشافعي (٧٥٠هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ).
- **معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم «المخطوطات والمطبوعات»**: إعداد: علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).
- **معجم المؤلفين**: تأليف: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- **المعجم الوسيط**: تأليف: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.
- **الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»**: تأليف: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد ابن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ).
- **الميسّر في علم عدّ آي القرآن**: تأليف: أ. د. أحمد خالد شكري، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، الطبعة الأولى (١٤٣٣هـ).
- **نثر الجواهر والدرر على أرجوزة السّرّاج في نظائر السور**: نظم الإمام أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السّرّاج القارئ البغدادي (٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق

وشرح: د. عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد (٢١) (١٤٤٣هـ).

- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: تأليف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، إسطنبول (١٩٥١م).
- **الوافي بالوفيات**: تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت (١٤٢٠هـ).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	١٤٥
المقدمة	١٤٧
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	١٤٨
الدراسات السابقة	١٤٨
خطة البحث	١٤٨
منهج البحث	١٤٩
التمهيد	١٥٠
الفصل الأول: ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب	١٥٤
المبحث الأول: ترجمة المؤلف	١٥٤
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته	١٥٤
المطلب الثاني: مولده ووفاته	١٥٤
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه	١٥٤
المطلب الرابع: مؤلفاته وثناء العلماء عليه	١٥٦
المبحث الثاني: دراسة الكتاب	١٥٨
المطلب الأول: عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف	١٥٨
المطلب الثاني: منهجه في المنظومة	١٥٩
المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية ونماذجها	١٦١
الفصل الثاني: شرح المنظومة	١٦٣
الخاتمة	١٧٩
ملحق: كتاب المقباس المضي في العدد الكوفي	١٨٠
فهرس المصادر والمراجع	١٨٣
فهرس الموضوعات	١٨٨